

جماعة سرية
وفضائح علنية:



وقائع
الانحرافات الأخلاقية
لقيادات الإخوان



12

ساعة في التخشبية
وغرامة عشرين ألفاً

تفاصيل اتهام
أبناء السبكي
بتعاطي الكوكايين

ROSE ALYOUSSEF



تصحيح المفاهيم في
المؤتمر الوطني الثامن للشباب



الوعي الزائف!

كيف يتم تفكيك الدول من الداخل؟
الولاءات البديلة وأسرار الحرب بالوكالة!

NO. 4761

صدق أو لا تصدق:
تصدير الكتب المزورة
بـ 250 مليون دولار!

20

عاماً على الرحيل:

صفحات
كاريوكا المجهولة



ماجد المصري:

صراعاتي دائمة!



أجندة الأسبوع

السبت:

■ تستضيف جمعية رجال أعمال الإسكندرية الفريق كامل الوزير، وزير النقل، لمناقشة عدد من الملفات الخاصة بقطاع النقل في مصر.

■ يقدم مركز الحرية للإبداع، التابع لصندوق التنمية الثقافية، عرضاً خاصاً للفيلم الغاني دفن كوجو The Burial of Kojó.

الأحد:

■ تبدأ وزارة المالية، صرف مرتبات نحو 6 ملايين موظف بالجهاز الإداري للدولة عن شهر سبتمبر الجاري.

■ يعقد الفنان انتصار عبدالفتاح رئيس ومؤسس مهرجان «سماع الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية»، مؤتمراً صحفياً للإعلان عن تفاصيل المهرجان في دورته الـ 12 المقرر انطلاقها خلال الفترة من 21-27 سبتمبر الجاري.

الاثنين:

■ تنظم السفارة الكورية وجمعية الصداقة «المصرية الكورية» ومؤسسة الأهرام، احتفالية، للإعلان عن مسابقة بحثية عن سبل تنمية العلاقات بين مصر وكوريا.

■ يحيى الفنان محمد نور حفلاً غنائياً، في أحد الفنادق بالتجمع الخامس.

الثلاثاء:

■ تبدأ وزارة الإسكان في التسجيل وسداد جديده الحجز لـ 1268 قطعة أرض متميزة، بـ 9 مدن جديدة، و814 قطعة أرض أكثر تميزاً، بـ 8 مدن جديدة، من خلال المواقع الإلكترونية.

■ تشهد القاهرة فعاليات المؤتمر الدولي الثالث لقيادات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الأربعاء:

■ تنظم نقابة المحامين حفل افتتاح الدورة الثالثة لمعهد محاماة القاهرة الكبرى.

■ تنظم مكتبة القاهرة الكبرى يوماً ثقافياً، احتفالاً باليوم العالمي للفن الإسلامي.

الخميس:

■ يعقد الاتحاد العام للغرف التجارية منتدى الأعمال «مصر والصين»، لبحث تنشيط التعاون الاقتصادي، وزيادة التبادل التجاري مع الصين.

■ تنظم دار المرايا ندوة لمناقشة المجموعة القصصية «كان ياما كان» للكاتب محمد عبد النبي، بمقر الدار بوسط البلد.

الجمعة:

■ يعلن معهد التخطيط القومي، برئاسة الدكتور علاء زهران، بدء الفصل الدراسي الأول للسنة الثانية ماجستير للعام الأكاديمي 2020/2019.

■ يحيى المطرب رامى جمال حفلاً غنائياً، بمدينة بنى غازى فى ليبيا. ■

بعد 12 ساعة فى «التخشبية»؛

إخلاء سبيل نجلى السبكي بكفالة 20 ألف جنيه



ملاكى عقب خروجهما من حفل زفاف الفنانة هنا الزاهد على الفنان أحمد فهمي.

وتعود الواقعة عندما اشتبه كمين أمنى تابع لقسم قصر النيل فى سيارة ملاكى بداخلها شابان وتبين أنهما أبناء مخرج سينمائى شهير وبتفتيش السيارة عثر بداخلها على 3 جرامات كوكايين وتم اقتياد المتهمين لقسم شرطة قصر النيل وتحرير المحضر اللازم بالواقعة وأخطرت النيابة العامة للتحقيق.

ومن الجدير بالذكر أن عقوبة تعاطي المخدرات تختلف عن عقوبة حيازتها أو الإتجار فيها، فحسب المادة 33 من قانون العقوبات، تصل عقوبة الإتجار فى المواد المخدرة إلى الإعدام وغرامة مالية لا تقل عن مائة ألف جنيه، ولا تزيد على 500 ألف جنيه، وذلك فى حالة استيراد أو تصدير المواد المخدرة، أو إنتاجها وزراعتها، فيما عقوبات التعاطي أخف من ذلك. ■

أعلن أشرف عبدالعزيز، محامى كريم وخالد السبكي، إطلاق سراحهما من قسم شرطة قصر النيل بعد تسديد كفالتهم المقدرة بـ 20 ألف جنيه فى قضية تعاطي المواد المخدرة، فى الثالثة فجر أمس الجمعة.

فيما كانت نيابة قصر النيل الجزئية، تواصل إجراءات التحقيق فى واقعة ضبط ابني المنتج السينمائى أحمد السبكي، وهما كريم وخالد، وبعوزتهم 3 جرامات كوكايين، كان عدد من أبطال أفلامه فى مقدمتهم الفنان أحمد الليثى ينتظرون فى الشارع أمام قسم الشرطة فى انتظار زيارتهما داخل الحجز.

وطالبت النيابة تحريات المباحث حول الواقعة، وكشفت التحقيقات مع المتهمين عن تفاصيل جديدة بشأن الواقعة، حيث تبين أن نجلى السبكي كانا فى حالة سكر وكانا يتعاطيان المخدرات عند ضبطهما داخل سيارة

400 طالب تقدموا للالتحاق بمدرسة الحلى والمجوهرات

■ ابتسام عبدالفتاح

كشف الدكتور محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفنى، أن قرابة 400 طالب وطالبة من الحاصلين على الشهادة الإعدادية تقدموا بالأوراق المطلوبة للالتحاق بمدرسة التكنولوجيا التطبيقية فى الحلى والمجوهرات حتى الآن، وأن باب التقدم للمدرسة مستمر حتى منتصف سبتمبر الجاري، بعدها تبدأ مرحلة اختبار الطلاب لاختبار الأعداد المطلوبة.

وأوضح نائب وزير التربية والتعليم أن مدرسة الحلى والمجوهرات أجرت اختبارات فى اللغة العربية والإنجليزية للطلبة المتقدمين وأنها تهدف إلى إعداد أفضل الخريجين المؤهلين للعمل بالسوقين المحلى والدولى.

مدرسة الحلى والمجوهرات (إيجيبت جولد للتكنولوجيا التطبيقية) هى نتاج تعاون مشترك بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى وإحدى الشركات الخاصة والرائدة فى مجال صناعة الذهب والماس على مستوى مصر. ■

اليوم الثامن

أنشأته وزارة الداخلية بالعاشر من رمضان: رئيس الوزراء يفتتح أكبر مركز لتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة



محمد الجزائر

افتتح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، واللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، مركز تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة، الذى أنشأته وزارة الداخلية بمدينة العاشر من رمضان، بحضور وزراء التضامن الاجتماعى، والتربية والتعليم والتعليم الفنى، والشباب والرياضة، ومحافظ الشرقية، وممثلة عدد من الجهات المعنية. وذلك فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، بالاهتمام بالخدمات المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة. ويهدف المركز الى تقديم منظومة متكاملة من الخدمات لذوى الاحتياجات الخاصة.

تم فيها مراعاة كافة المعايير العالمية، وتتضمن المنظومة إتاحة الورش المخصصة لتنمية مهاراتهم اليدوية، وغرفا أخرى للفنون والموسيقى والحاسب الآلى، والمجهزة بأحدث الأجهزة والأدوات، بالإضافة الى عدد من المناطق التى تم تخصيصها للألعاب وفق الاشتراطات المعدة خصيصاً لذوى الاحتياجات الخاصة. وكلف رئيس الوزراء رئيس جهاز مدينة العاشر من رمضان بتطوير واجهات العمارات المحيطة بالمركز، لتظهر فى صورة حضارية، كما استجاب لطلب وزير الداخلية بتوفير قطعة أرض ملاصقة للمركز لإنشاء مستشفى للشرطة، موجهاً بالتنسيق مع وزير الإسكان، لتخصيص قطعة الأرض. ■

دفتر أحوال

■ أفرجت وزارة الداخلية عن 237 نزيلا ممن يستحقون الإفراج عنهم بالعفو، بمناسبة عيد الأضحى لعام 2019م، والإفراج الشرطى عن 475 نزيلا، وذلك فى إطار حرص وزارة الداخلية على تطبيق السياسة العقابية بمفهومها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة، وتفعيل الدور التنفيذى لأساليب الإفراج عن المحكوم عليهم الذين تم تأهيلهم للانخراط فى المجتمع. ■ ضبط 3 أشخاص يحملون جنسيات دول أجنبية، لقيامهم بالاشتراك مع إحدى السيدات فى القاهرة لتكوين تشكيل عصابى فيما بينهم تخصص نشاطه الإجرامى فى ارتكاب جرائم النصب الإلكتروني والاستيلاء على مبالغ مالية من المواطنين. ■ ضبط شخصين لقيامهما بتزوير عقود ومستندات خاصة بإحدى شركات الخدمات الطبية بالقاهرة بقصد الاستيلاء على قطعة أرض مملوكة للشركة.

■ مباحث تموين القاهرة تضبط مسئولا عن مخزن شركة لمستحضرات التجميل. لإدارته مخزنا «بدون ترخيص» وقيامه بتجميع كميات كبيرة من مستحضرات التجميل مقلدة ومجهولة المصدر وغير مصحوبة بأية مستندات.

■ إدارة مكافحة المخدرات بمديرية أمن القاهرة تمكنت من ضبط تشكيل عصابى مكون من 3 أشخاص وبحوزتهم كمية من مخدر الحشيش وزنت 3,600 كيلو جرام.

■ ضبط أحد الأشخاص بالفيوم لقيامه بالنصب على عدد من المواطنين والاستيلاء على مبالغ مالية بلغت 120 ألف جنيه مقابل تفسيرهم لإحدى الدول الأجنبية، وتوفير فرصة عمل لهم بها، إلا أنه لم يف بذلك ورفض رد المبالغ المالية المستولى عليها، كما تم ضبط أحد الأشخاص بالدقهلية لقيامه بالنصب والاحتيال على عدد من المواطنين والاستيلاء منهم على مبلغ 360 ألف جنيه بزعم تفسيرهم لإحدى الدول الأجنبية. ■

جائزة «راشد بن حمد الشرقى» تحتفى بالمبدعين العرب

هبة محمد على

يجرى القائمون على جائزة راشد بن حمد الشرقى للإبداع، فى دورتها الثانية، سلسلة من الجلسات التعريفية فى عدد من العواصم العربية، للاحتفاء بالمبدعين العرب، ودعم أى مشروع ثقافى يمتلك أهدافا ورؤى تنويرية، وذلك فى إطار تعاون هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام مع وزارات الثقافة فى الدول العربية، لفتح مزيد من الميادين الثقافية والفنية للتنافس.

وتستهدف الجائزة تسليط الضوء على مواهب المبدعين العرب الأدبية والنقدية. ويتم إعلان الفائزين وتوزيع الجوائز ضمن حفل افتتاح مهرجان الفجيرة الدولى للفنون الذى سيقام فى الفترة من 20-28 فبراير 2020. وحول اختيار القاهرة لبدء الجلسات التعريفية للجائزة قال المهندس محمد سيف الأفخم رئيس الهيئة الدولية للمسرح ومدير

مهرجان الفجيرة الدولى للفنون: «إن جذور الثقافة المصرية تمتد لآلاف السنين فى التاريخ، مصر من أقدم حضارات الأرض. لذلك حرصنا أن يكون انطلاق الجائزة فى جولتها العربية والعالمية من مصر.. أم الدنيا».

وحول تخصيص الجائزة لمعظم فئاتها للشباب، أوضحت حصة الفلاسى، مدير عام جائزة راشد بن حمد الشرقى للإبداع، أن الهدف هو إغناء الساحة الثقافية وتجديدها ودعم الأعلام الشباب واحتضان المبدعين العرب فى مسيرتهم الكتابية.

ويمنح الفائزون الثلاثة جوائز مادية تبلغ 30 ألف دولار للفائز الأول و20 ألف دولار للفائز الثانى و10 آلاف دولار للفائز الثالث وترجم الأعمال الفائزة بالمراكز العشرة الأولى وتنتشر باللغتين العربية والإنجليزية. ■

«كنز» عمرو دياب

هناك فئة ليست بالقليلة ولا نستطيع تجاهلها من جمهور «عمرو دياب» على وسائل التواصل الاجتماعي، دائماً ما تنشط في الأوقات التي تسبق صدور ألبومه؛ لتقوم بشن الحملات النقدية مع بداية إعلان أسماء فريق العمل، ومن بين الذين تناولهم أسهم النقد بناءً على الاسم وليس المحتوى، الشاعر «تامر حسين».



تامر حسين

«عمرو دياب» يعتمد بشكل أساسي على الألحان الرنانة والتوزيعات المتطورة والكلمات الواضحة والصريحة، سهولة الفهم ومباشرة المعنى؟.

وبلغة الأرقام، ف«تامر حسين» سبب رئيسي في دخول «عمرو دياب» موسوعة «جينيس العالمية» كأكثر حصولاً على الجوائز العالمية، وهذا بفضل ألبوم (الليلة) عام 2013م، والمكون من 12 أغنية، منها 7 أغانٍ بالتمام والكمال لـ«تامر حسين»، بالإضافة للأغنية الرئيسية التي حملت اسم الألبوم «الليلة»، وبفضل هذا الألبوم حصده «عمرو دياب» على 4 جوائز دفعة واحدة من مهرجان الموسيقى العالمي، ومن ثم أصبح الفنان المصري والعربي الوحيد الحاصل على 7 جوائز عالمية، وهو ما جعله يدون في موسوعة جينيس للأرقام القياسية.

حتى إذا نظرنا إلى عدد مشاهدات أغاني ألبوم «عمرو دياب» الماضي (كل حياتي) فنسجد أن «يتعلموا» التي كتبها «تامر حسين» هي الأكثر مشاهدة والأكثر انتشاراً وترجمت باللغة الإسبانية، حتى الجدال المشار حالياً حول «عمرو دياب» بسبب أغنية «يوم ثلاث» فنسجد أن «تامر حسين» هو شاعر الأغنية الذي اعتبره كنز «عمرو دياب» في السنوات الأخيرة! ■

هؤلاء قد لا يدركون قيمة «تامر حسين» كشاعر غنائي يُعتبر هو كنز «عمرو دياب» في سنواته الأخيرة، وتواجده في ألبومات الهضبة في كل عام منذ أول تعاون بينهما في 2009م حتى الآن، قطعاً لم يكن عن طريق المجاملة، وذلك لأكثر من سبب سنتحدث عنه في هذا المقال.

ولكن قبل ذكر الأسباب دعونا نذكركم بأن أولى أغاني «تامر حسين» مع «عمرو دياب» كانت في ألبوم (وباه)، وكانت الأغنية التي حملت اسم الألبوم و«هيد» الألبوم، وهي الأغنية التي صورت وفازت بلقب أفضل أغنية في قارة إفريقيا من قبل مهرجان الموسيقى الإفريقية، وكان يتواجد مع «تامر حسين» في الألبوم نفسه مجموعة من الشعراء العظام، مثل «أيمن بهجت قمر، بهاء الدين محمد، خالد تاج الدين، مجدى النجار، هانى عبدالكريم وعبد المنعم طه»، ولكن رُغم تواجده كل هؤلاء؛ فإن «عمرو دياب» اختار أغنية «تامر حسين» لتكون هي اسم الألبوم.

«تامر حسين» قدم مع «عمرو دياب» نحو 40 أغنية «بخلاف ما قد يرى النور قريباً»، واستطاع الشاعر من خلال كلماته أن يقدم للهضبة أشكالاً غنائية مختلفة لم يكن عبّر عنها قبل ذلك، مثل «حباب إيه»، و«فوق من اللي انت فيه»، «أبوة اغتيرت»، و«ساعة الفراق» و«أنا مش أناني»، و«أهى ذكريات»، بخلاف الأغاني الإيقاعية الراقصة التي قد يتصور البعض أن سهولة كلماتها دليل على ضعف مستوى شاعرها، وهذا خطأ كبير، بل على العكس تماماً، فنحن أمام شاعر يجيد الكتابة على «النوت» الموسيقية القصيرة، ويجيد صياغة أفكار تناسب طبيعة هذه الألحان، ولولا قدرته على ذلك لظلت هذه الألحان مجرد أفكار لا ترى النور وجرمنا من جمالها.

في المرة الوحيدة التي قابلت فيها «تامر حسين»، كنا في الاستوديو الخاص بالموزع الموسيقى «أحمد وجيه»، وحينها أدركت مدى الثقافة الموسيقية التي يتمتع بها هذا الشاعر الشاب، فهو يجيد التفرقة بين الأشكال الموسيقية المختلفة، ويعلم سرعات كل شكل عن الآخر، ومستمع جيد لأحدث ما يُقدّم على مستوى العالم، ومواكب لكل ما هو جديد، ومن المستحيل أن تجد اسمه على أغنية ألحانها ضعيفة أو حتى «عادية»، فجميع ألحان أغانيه «رنانة»، وتترك الأثر في أذان المستمعين بمجرد السماع لأول مرة، وهذا من أسباب تميزه، فليديه القدرة على انتقاء الألحان الجيدة لكي تكون أعماله مقدّمة للجمهور في أفضل شكل ممكن، في حين أن هناك الكثير من الشعراء يهتمون بجودة الكلمة ولا يهتمهم تفاصيل اللحن والتوزيع، وهذا أبلغ رد على السؤال: لماذا يتواجد في ألبومات «عمرو دياب» بشكل مستمر؛ خصوصاً إذا كان منهج



منذ دخول رجل الأعمال الأمريكي «دونالد ترامب» البيت الأبيض وجلوسه على كرسي رئاسة الولايات المتحدة، دخل عالمنا العربي عصر جديد أصبح مضطرباً فيه على تقبل وجود كيان محتل غاشم كأمر واقع.. فبعد اعتراف «ترامب» بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي ونقل السفارة والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، وإصراره دوماً على أنها «الصديق الأقرب» للولايات المتحدة وأن أمنهما واحد، واصلت إسرائيل على الجانب الآخر تماديها نحو استفزاز المواطن العربي بطرق شتى، سواء أكانت سياسية أو إعلامية أو حتى ثقافية.

«معادة العرب» فى تنفليكس :

التزييف

«الهوليوودى» للتاريخ!

أحمد قاسم

ولما كانت الولايات المتحدة تسخر إمكاناتها فى فرض هيمنتها العسكرية والسياسية والثقافية على العالم بعد ظهورها كقوى عظمى بعد الحرب العالمية الثانية، فلطالما رأيناها، نحن العرب بالتحديد، تسعى إلى القدح فى الثقافة العربية بشتى اختلافاتها واختلاق مثالب لها وتزييف الحقائق والتاريخ، وذلك عبر أقوى أسلحتها الناعمة.. «هوليوود»، التى ظلت على مدار أكثر من نصف قرن تنتج أفلاماً أقل ما يقال عنها إنها عنصرية، تظهر العربي بمظهر راعي الغنم الإرهابى الذى سيغدر بالبطل الأمريكى «الهام» فى أى وقت يدير له ظهره.

أدركت «هوليوود»، والتى يستحوذ عليها الصهيينة كما يعرف القاصى والدانى، أن حشد الآراء ضد العرب بصورة مباشرة لن يجلب سوى نتائج سلبية على صناعة السينما الأجنبية، خاصة فى ظل صعود تيارات مثل الصوابية السياسية وتغير الوعى الديموجرافى بشكل جذرى للأجيال الجديدة، والدور القوى الذى تلعبه وسائل التواصل الاجتماعى سواء فى إسقاط الأنظمة السياسية أو تجيش مشاعر العامة أو حتى فى إثارة البلبلة والفتن، فرأينا نقضاً ملحوظاً فى وجود الأفلام التى تصور العربي بشكل نمطى، ذلك أن السينما العالمية والأمريكية، شأنها شأن أى فن، تواصل تخريج مدارس وموجات جديدة تحاول جميعها الخروج عن المألوف وخلق أنماط جديدة سواء





■ الجاسوس الإسرائيلي «إيلي كوهين» تظهره نتفليكس على خلاف الحقيقة.. غسلا لتاريخه في الفشل الاستخباري!

المحاسبية، ثم نراه يصطحب زوجته العراقية «نادية» للنتزه إلا أنه يصادف في الشارع مجموعة أشخاص مصطفة أمام تلفاز وت شاهد آثار قصف الجيش السوري على مشارف بحيرة طبريا في الجولان، بينما يسمع صوت المذيع وهو يقول إن الجيش السوري قصف مزارعين إسرائيليين أبرياء.

لكن المخرج لم يكتف بهذا، بل أظهر هذا المشهد بالفعل لاحقاً في الحلقة الأولى بصورة ميلودرامية ساذجة ودون مبرر إلا لإدعاء المظلومية وإظهار الجيش السوري بمظهر المجرم الذي يقتل الأطفال، ثم سرعان ما نرى «كوهين» وهو يتفاخر لزوجته عن «إنجازاته» الوهمية في مصر، ويتهمك على نفسه لأن الجميع يظنون أنه عربيًا كأنها وصمة عار عليه أن يرتديها طوال الوقت، لكن فرصته حانت لتحويل تلك الوصمة إلى سلاح ضد العرب أنفسهم، حينما جنده ضابط الموساد وهو شخصية خيالية-«دان بيلج» بتكليف من رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك «ليفى إشكول».

كان ذلك الحدث التصاعدي للمسلسل الذي بدأ من تلك الفترة، لكن لن تمر دقائق قليلة من حلقة الأولى، إلا وستشعر أنك أمام عمل شديد الانحياز يهدف إلى توجيه عقل المشاهد إزاء إيديولوجية صهيونية متخفية وراء ستار درامي فني شديد الركاكة.

هذا ناهيك عن أن المسلسل أصر على تصوير الرواية الإسرائيلية حول علاقة «كوهين» بالرئيس السوري الأسبق الراحل «أمين الحافظ»، الذي لطالما نفى هذا الأمر، بيد أن الحفل الذي جمعهما لأول مرة كان بتاريخ 7 يونيو 1961 أي قبل انفصال الجمهورية المتحدة بشهور، فيما عين «الحافظ» ملحقاً عسكرياً في الأرجنتين مطلع 1962، لذا فإن مشهد لقائهما في المسلسل للمرة الأولى كان مزيفاً.

كما تفند الرواية السورية تلك المزاعم ذلك أن العديد ممن التقوا «كوهين» وعاصروه أكدوا أنه لم يكن سوى جاسوس فاشل، تم القبض عليه متلبساً، أثناء إرساله معلومات باستخدام شفرة مورس، أبرزهم المستشار «صلاح الدين الضلي»، الذي أشرف على محاكمته. ■

«الجاسوس الذي جاء من إسرائيل»، والذي يظهره بطلاً قومياً إسرائيلياً كان له دور بارز في نسخة 1967 واضعاف الجيش السوري عبر تزويد الكيان الصهيوني بمعلومات سرية عن التحصينات الدفاعية بهضبة الجولان والخطط الدفاعية السورية في منطقة القنيطرة، إضافة إلى الصفقات العسكرية التي أبرمها الجيش السوري مع الاتحاد السوفيتي.

وشأنه شأن أي جاسوس، كانت قصة «كوهين» مرتعاً لسيل عارم من الروايات المتضاربة والمختلفة والمزيفة، لكنها مع ذلك تحمل في طياتها بعض الحقائق التي لم يختلف عليها أحد، سواء كانت نشأته في مصر وعمله مع الجاسوس الإسرائيلي الشهير «إبراهام دان» الذي وصل إلى مصر لتجنيد اليهود ونفذ عمليات تخريب لبعض المنشآت الأمريكية في القاهرة والإسكندرية بغرض إفساد العلاقة بين مصر والولايات المتحدة.

وفى 1954، وبفضل جهود المخابرات المصرية، تم إلقاء القبض على «كوهين» و«دان»، فيما عرف بعد ذلك بـ«فضيحة لافون»، إلا أن الأول سافر بعد ذلك إلى تل أبيب ويلتحق بجهاز الموساد ويعود مجدداً إلى مصر بهدف التجسس إلا أن المخابرات ألقت القبض عليه تزامناً مع بدء العدوان الثلاثي في أكتوبر 1956، وطرده إلى إسرائيل لتتجه بعد ذلك أنظارهم إلى سوريا.

يظهر «كوهين» الذي يجسده البريطاني اليهودي «سانشا بوران كوهين» الشهير بأدواره المهنية للعرب منسل «بورات» و«الديكتاتور العظيم»، وهو يعمل في إحدى شركات

في الأسلوب أو المعيار. ولئن كان استفحال موجة «الترابوية» و«الشعبوية» في الولايات المتحدة، وتيار اليمين المتطرف في أوروبا، بمثابة هدية للكيان الصهيوني الذي يحكمه ويسيطر عليه حزب «الليكود» اليميني برئاسة «بنيامين نتنياهو»، فيمكن القول إن الحلف الإسرائيلي الأمريكي بات في أوج قوته الآن خاصة على المستوى الثقافي، فكان على «هوليود» أن تواصل مسيرتها في ذم العرب ولكن بطريقة غير مباشرة لن تؤثر على صناعتها العملاقة في حالة ظهرت ردود فعل عربية غاضبة، إضافة إلى الحفاظ على صورتها أمام المجتمع الدولي، فنراها تلجأ في ذلك إلى شركات عملاقة تعمل في مجال الإنتاج التلفزيوني، مثل شركة «نتفليكس»، التي دخلت إلى السوق الشرق أوسطي منذ سنوات قليلة، وأعلنت أنها ستنتج أعمالاً درامية وسينمائية وبرامج للمشاهد العربي.

ومنذ ذلك الوقت، نجحت «نتفليكس» في إثارة الفتن وموجات الغضب بين المشاهدين العرب، فانتجت أعمالاً لا تزال الصحف العبرية تحتفي بها حتى الآن، مثل (الملاك) الذي يبرز الرواية الإسرائيلية الساذجة لرجل الأعمال المصري الراحل «أشرف مروان» ناهيك عن الصورة الكاريكاتورية التي أظهر بها الفيلم الرزيع «جمال عبد الناصر» والبطل الشهيد «أنور السادات»، وهو الذي أقل ما يقال عنه إنه تشويه إسرائيلي متعدد.

وفي يوليو الماضي، عرضت «نتفليكس» مسلسلًا بعنوان (جن) وهو أول مسلسل عربي يعرض على الشبكة، لكن سرعان ما أثار المسلسل موجة غضب هائلة داخل الأردن وباقي الدول العربية، لما فيه من مشاهد إباحت تخدش الحياء العام، جعلت القضاء الأردني يتصدى له ويوقف عرضه فوراً، وهو الأمر الذي يعد دليلاً دامغاً على أن الشبكة الأمريكية تسعى لإثارة الجدل من أجل زيادة نسب مشاهداتها، حتى ولو كان ذلك على حساب هدم القيم والعادات العربية وتقويض الثقافة الشرقية والنظر إليها بعين متعالية، وقد لاح ذلك جلياً في رد «نتفليكس» على حملات الغضب، حينما قالت إنها تتعرض لحملة «تنمر».

والآن وللمرة الثالثة، نشاهد «نتفليكس» وهي تنتج مسلسلًا قصيراً بعنوان (الجاسوس) كتبه وأخرجه المخرج الإسرائيلي الصهيوني المغموور «جدعون راف» الذي اشتهر بأنه مخرج (السيد والسيدة سميث) بطولة «جراد بيت» و«أنجلينا جولي»، وهو نجل «ايتان راف»، الذي عمل محاسباً عاماً في وزارة المالية الإسرائيلية، واتهم في 2017 في قضية تهريب ضريبي واختلاس أموال عامة.

وكما هو جلي من العنوان فإن المسلسل يحكي قصة جاسوسية: إذ اختارت «نتفليكس» هذه المرة قصة الجاسوس الإسرائيلي «إيلي كوهين» لتعرضها على شبكتها في 6 سبتمبر الجاري، لكنها أيضاً اختارت الرواية الإسرائيلية لهذا الجاسوس، والمقتبسة عن كتاب بعنوان



طارق مرسى

tarekmorsi9991@yahoo.com

6

مواجهات مرتقبة للناديين فى موسم واحد :

الزمالك والأهلى صداع فى دماغ الجنائى

بعد أن انفض موسم الكروى الطويل بفوز الزمالك بالكأس وحصول الأهلى على الدورى، يخوض الزعيمان جولة جديدة «اليوم السبت» من المنافسة فى بطولة دورى أبطال إفريقيا فى ذهاب دور الـ 32؛ حيث يلاقى الأهلى كانو سبورت بطل غينيا، بينما يقابل الزمالك «جينيراسيون» بطل السنغال فى بروفة جادة لمباراة السوبر التى تجمع بينهما الجمعة المقبل حسب آخر تأكيد من اتحاد الكرة الحائر على ملعب إقامة اللقاء حتى الآن تارة والاستقرار على مدير فنى لمنتخب مصر تارة أخرى.

التجربة فشله فى قيادة نجوم الزمالك وقت توليه الإدارة الفنية وعجزه عن السيطرة على نجوم الفريق بعكس تجاربه مع الأندية الأخرى مثل مصر للمقاصة والمصري.

حسام حسن فى رأى هو الأجدر بتولى المنتخب فنياً وإدارياً لتمتعه بخواص متنوعة كقبلة بحسن القيادة وإسكات دعاوى المغرضين بحجة سماته الانفعالية فإن قيادة منتخب مصر بالتأكيد ستختلف عن قيادة الأندية شريطة طرح التعصب جنبا الذى مازال هو المسيطر على السلوكيات الكروية حتى أفرز العصية الكروية.. لأن مصر فوق الجميع ولا بد أن تتكاتف المنظومة كلها لكفة المصلحة العامة واسم مصر.

إن محاصرة التعصب الكروى الأعمى هو العلاج الأمثل من أجل إقامة حياة رياضية شريفة، سواء على مستوى اختيار أفراد الإدارة العليا أو بين الجماهير وهو الخيار الأوحد لعودة الجماهير للمدرجات مرة أخرى وهو ما تسعى إليه الدولة بعد أن نجحت فى السيطرة على إخماد سرطان التعصب الدينى بمختلف صورته وإبعاده ومطاردة الإرهاب والإرهابيين.

وأتصور أن أكبر متضرر من غياب الجماهير هو الأندية الجماهيرية والتى تعد هى اللاعب

الاختبارات التى سوف تواجهها اللجنة الخماسية التى تدير اتحاد الكرة برئاسة المهندس عمرو الجنائى ونائبه د. جمال محمد على وعضوية د. أحمد عبدالله وسمير عبدالحق ومحمد فضل إلى جانب مازق اختيار المدير الفنى لمنتخب مصر الذى وصل إلى مرحلة التصفية الأخيرة بين الثنائى حسام حسن وإيهاب جلال بعد الاستقرار على تولى المعلم حسن شحاتة مسؤولية الإدارة الفنية لاتحاد الكرة ومازال الاختيار النهائى معلقا بين «حسام» وإيهاب». فالبعض يفضل «إيهاب جلال» لواد فتنة الأهلى والزمالك فى الإدارة الفنية للمنتخب؛ خصوصا بعد ابتعاد حسام البدرى وتضاؤل فرصته على خلفية تجربته الفاشلة مع المنتخب الأولمبي.

ومع تقديري للمطالبين باختيار إيهاب جلال للخروج من صداع الأهلى والزمالك فضلا على نجاحاته وإمكانياته الفنية والتدريبية وخبراته، فإن «حسام حسن» هو الأنسب من واقع تاريخه كلاعب دولى كبير وخبراته التدريبية وحماسه الكبير وغريزته المحفزة على الفوز والقتال إلى جانب «نجوميته الكبيرة» وشخصيته التى تدعم اختياره وإمكانياته الفنية القادرة على عبور المنتخب القومى لبر الأمان فى المرحلة المقبلة.. فنجومية مدرب المنتخب وشخصيته كلها عوامل ترجح كفة «العميد» حسام نظريا وعمليا فى مقابل إيهاب جلال الذى أنبت

تأتى مباراة السوبر وسط أجواء مشحونة وملبئة بالتوتر والقلق لدخول جماهير الناديين الكبيرين فى وصلة «تحفيل» مفاجئة على خلفية فوز الزمالك بكأس مصر على «بيراميدز» وتوابعه.

مما أدى إلى حدوث مشاحنات لم تتوقف على مواقع التواصل الاجتماعى ارتكزت على استعراض القوة ووصلت إلى حد السب والقذف، الأمر الذى يعوق إقامة مباراة السوبر بجماهير كما كان مخططا بل ربما يؤدى إلى تجسيد اللقاء وتأجيله لأجل غير مسمى بسبب العناد وفرض الشروط بين الطرفين وحبيرة اللجنة الخماسية فردا فردا فى اتخاذ قرار نهائى وسط استمرار العواصف فى سماء الناديين، وزاد الموقف صعوبة، بعد إعلان جدول مسابقة الدورى الجديد الذى أسفر عن حدوث صدام مبكر لأول مرة بين الناديين فى الأسبوع الرابع، ولهذا فمن المتوقع فى حالة إقامة لقاء السوبر المجدد من الموسم قبل الماضى والمحدد له وسط الموسم ثم يعقبه لقاء الدور الثانى بل ربما يلتقى الأهلى والزمالك مرتين آخرين فى وقت قصير إذا اجتمعا فى مجموعة إفريقية واحدة بدورى المجموعات الإفريقى كما تشير حسابات التصنيفات الإفريقية وبهذا سيتقابل الفريقان فى 6 مواجهات خلال موسم واحد ربما لأول مرة فى تاريخهما العريق. صداع الأهلى والزمالك سيكون من أصعب

رقم 12، ولهذا فإن الخاسر الأكبر هو الأهلي والزمالك بحكم شعبيتهما الجارفة في أنحاء مصر وخارجها.

أما الاختيار الأنسب لقيادة المنتخب فهو الطريق الآمن لبناء منتخب مصرى قوى لامتلاء الأندية المصرية بذخيرة متقدمة من حيث المستوى الفنى والبدنى ونجاح الأهلي والمالك فى انتقاء أفضل العناصر ومعهما بيراميدز والإسماعيلي.. فالزمالك كما تقول الشواهد بعد الأداء الرفيع الذى قدمه بعناصره الجديدة تحت قيادة فنية صربية فى مباراة نهائى كأس مصر والمرونة الخطئية للمدير الفنى ميتشو تيشو بموسم واحد للزمالك الذى أصبح يمتلك الخبرة متمثلة فى العائد بقوة شيكابالا ومحمد عبدالشافي إلى جانب العناصر الشابّة الواعدة.. أما الأهلي بعد نجاحه فى ضم عناصر كان يفقدها فى الموسم الماضى مثل مجدى أفضة ومحمود متولى سيكون لهما دور فى إعادة الاتزان والأمان للفريق تحت قيادة فايلر السويسرى الذى جاء بطموح كبير لصناعة تاريخ مع فريق متكامل وناضج وسيكون فى اختبار صعب فى مباراته الإفريقية ثم مباراة السوبر المرتقبة لإثبات أحييته فى قيادة الفريق أمام المتحفز ميتشو الذى حقق فى فترة قصيرة المعادلة الصعبة وقاد الفريق لانتصار عريض على بيراميدز المدجج بالنجوم وحتى الآن ينسب الفضل للمدرب السابق «طارق يحيى» الذى وضع له خارطة الطريق بتشكيل مثالى فى مباراة واحدة التقط منها ميتشو مستقبل الفريق الذى عانى كثيرا من عقم نظريات جروس الذى استهلك نجوم الفريق بتشكيل واحد وبخطة واحدة ومن دون مرونة خطئية أو رؤية ساهمت فى فقدان بطولة كانت فى المتناول وهذا ما أدركته إدارة النادي برئاسة المستشار مرتضى منصور الذى يتوسم ومعه الجماهير خيرا فى قدرات الثعلب ميتشو لإصلاح ما أفسده جروس ومن سبقه.

وبالطريقة نفسها تخلصت إدارة الأهلي من لاسارتى الأرجوانى العقيم قبل فوات الأوان والتعاقد مع مدير فنى وكما تقول مسيرته ناجح وواعد ووفقا لحساب محمود الخطيب ولجنته الفنية ذات التاريخ الكبير.

بقى الآن دور اللجنة الخماسية فى إعادة الانضباط والصرامة والعدل ووضع خارطة طريق بعيدا عن الألوان والحسابات وتمهيد الطريق باختيار مدير فنى مصرى يكتب التاريخ والبعد عن الانتماءات لإعادة الجهود للمدرجات وعودة الحياة للملاعب قبل كل ذلك إزالة الاحتقان والتعصب بين جماهير الناديين الكبيرين وهو ما تخطط له الدولة المصرية بعد أن نجحت بحكمة واقتدار فى القضاء على التعصب الدينى والطائفى وتجار الدين لكى تعود مصر الجميلة بسواعد شعبها العظيم. ■



حسام حسن



عمرو الجنائنى



إيهاب جلال



**لجنة الجنائنى
حائزة بين لقاءات
القطبين الكبيرين
وتواجه انقسامًا فى
اختيار مدرب
الفراعنة.. والعميد
حسام هو الأحق**

وجهات نظر

وعدو انتخابية.. أم حقائق فعلية؟

مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية المبكرة جدًا في 17 سبتمبر الجاري انتابت نغتهاو حمى التصريحات والوعود المثيرة للجدل والاستفزاز على الصعيد العربي والمجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي .. فقد وعد ناخبيه فور فوزه في الانتخابات بضم أجزاء من الضفة الغربية وفرض السيادة عليها وعلى المستوطنات المنشأة عليها .. فيما أثار ردود فعل استنكارية من السعودية والبحرين والإمارات وأعلنت الأردن أن معاهدة السلام مع إسرائيل قد أصبحت مهددة لعدم التزام الطرف الآخر بما ورد فيها .

وما يفعله نتتهاو ليس بجديد ولا مستغرب، فقد سبق وأعلن عن ضم القدس الشرقية وإعلانها عاصمة لإسرائيل ولم يُجد الاستنكار شيئاً واستقرت إسرائيل في مخططاتها إلى النهاية.. وأذكر حينما حدث ذلك تخوفت من أن الإعلان القادم سيكون بضم الضفة الغربية لإسرائيل.. ولم يمض وقت طويل حتى أعلن نتتهاو عن عزمه القيام بضم بعض أجزاء من الضفة ومنطقة شمال البحر الميت لإسرائيل مستنداً على التأييد الأمريكي الأعمى له.. ولم تعلن واشنطن أى استنكار لهذا الإعلان بل قالت إن هذا الضم لن يؤثر على خطة السلام التي يطرحها ترامب لحل المشكلة بين الفلسطينيين وإسرائيل .

ورغم تعبير وزارة الخارجية الروسية عن قلقها بشأن الخطة الإسرائيلية وأن تنفيذها يمكن أن يؤدي إلى تزايد التوتر بشكل حاد في المنطقة ويقوض آمال التوصل إلى خطة سلام بين إسرائيل وجيرانها العرب فإن نتتهاو ذهب إلى روسيا لإجراء محادثات مع الرئيس بوتين في إطار حملته الانتخابية للترويج لاستمرار قيادته لبلده.. وكان نتتهاو قد التقى بوتين في موسكو قبل أيام من الانتخابات السابقة في أبريل الماضي والتي فاز فيها.. وما هي إلا أيام قليلة ونعلم ما ستسفر عنه نتيجة هذه الانتخابات المبكرة وما سيحدث بعدها . ■

شعاع أمل



جيهان المغربي

مسلسل محو التراث

بكل تعمد وجهل يصير المسؤولون عندنا على محو أى تراث طبيعى أو مبنى بيد وإبداع أجدادنا.. فتلك الأيام يتم القضاء على الأشجار القديمة المعمرة المنزرعة بأجمل شوارع حى مصر الجديدة وتدمير حديقة فريال التاريخية بمدينة بورسعيد.. ولأننى من خلال اهتمامى بكل ما يخص البيئة معروف أن هناك مخاطر متعددة تقضى على الحياة الطبيعية فى العالم وفى بلادنا منها كارتثان تشغلاى وأصر على تكرار الكتابة عنهما.. الأولى: الأدوات البلاستيكية خاصة الأحادية الاستخدام مثل الأكياس وزجاجات المياه والعصائر التى انتشرت على الأرض وفى أعماق البحار والمحيطات بشكل قضى على أشكال متعددة من التنوع البيولوجى واختل بسببها التوازن الطبيعى للحياة على الكرة الأرضية والثانية: مذابح الأشجار التى بسببها تضاعف الاحتباس الحرارى وتزايدت الانبعاثات الضارة على حساب كم الأكسجين فى الجو مما أدى إلى تدهور المناخ.

فى حى مصر الجديدة التى ترعرت بها حرص البارون إيمان عند بنائها على زراعة أجود وأنسب الأشجار فى تلك البقعة الصحراوية لبعث الحياة فيها وكان أهم أشكال التعمير الذى تحول إلى تراث متفرد ونادر التراث المعمارى الكلاسيكى الذى يقترب من العمارة الإسلامية وإنشاء خطوط المترو الأبيض والإكثار من زراعة الأشجار النادرة فى مناطق الكوربة وحول مضمار السباق الذى تحول بعدها إلى حديقة الميريلاند التى نسكن بجوارها منذ الصغر حتى الآن والتى تعرضت لاقتلاع عدد كبير من أشجارها لبناء رستورانات وكافيهات وحاليا يتم إزالة ما تبقى من أشجار مصر الجديدة وذلك لبناء كبارى لحل أزمة المرور ورغم مناشدة أهالى مصر الجديدة نواب البرلمان والمحليات ووزارة البيئة إلا أن تلك الجهات المنوط بها الحفاظ على المسطحات الخضراء والتراث الطبيعى لم تستطع إيقاف قرار إزالة كل شجرة تعترض الكبارى التى لن تحل أى مشكلة مرورية!!!

أما حديقة فريال بمدينة بورسعيد التى تم بناؤها مع الافتتاح الرسمى لقناة السويس فى عهد الخديو اسماعيل حيث اصطف داخلها ثلاث منصات مزينة بالورود والرياحين لاستقبال الملوك والإمبراطورة أوجينى؛ وضمت الحديقة أشجارا معمرة تزيد عمرها على المائة عام منها أشجار الكافور والحوار والتاكسيديم؛ وعلى مدار الأعوام طال الإهمال حديقة فريال وأخيرا قرر رئيس حى شرق بموافقة محافظ بورسعيد هدم أسوار الحديقة وقطع ما تبقى من الأشجار بدعوى تطوير المنطقة وأنها غير مدرجة ضمن التراث المعمارى والطبيعى مما دفع الأهالى إلى تقديم بلاغ للنائب العام لوقف الإضرار بأهم تراث طبيعى وأثرى ببورسعيد.. فهل من سلطة عليا تمنع السلطات المسئولة من محو تراث مصر؟! ■

أحلف بسمها



ألفت سعد

Ofjat-saad@hotmail.com

صح النوم يا حكومة

5 مليون توك توك في مهب الريح . قرار سريع بجرة قلم يلغى وسيلة مواصلات مهمة لفتة من الشعب المصري الذي يسكن مناطق لا يصلها إلا «الكارو» وهي وسيلة غير آدمية وتشوه وجه بلادنا في كل محافظات مصر . والتوك توك ورد إلينا من دول الشرق الأقصى من تايلاند ومن الهند، ونزل مصر بغزارة وعلى عينك يا تاجر وأمام أعين أجهزة الدولة المعنية وأولها المرور وأجهزة التراخيص بوزارة الداخلية، وتزايد عدده بصورة كبيرة جدا وأصبح مصدرًا للدخل لشباب كثير وأتاح فرصًا للعمل بدلًا من البطالة أو الإجرام .

وكم طالبنا أن ترخص «التكاتك» حتى يمكن مراقبتها والسيطرة عليها وحماية المواطنين من السيئين منهم أسوة بالتاكسي وسيارات الميكروباص، ولكن لا أحد سمع ولا أحد أجاب . ولا نعرف لماذا هذا الصمت والتجاهل، وفجأة استيقظت الحكومة وأصدرت القرار المتسرع بإلغاء التوك توك دون أي تفكير أو دراسة وإحلال السيارات الفان مكان التكاتك، هل سألت الحكومة نفسها عن مصير الشباب من سائقى التوك توك، وهل سيتم إعفاؤهم أو تعويضهم لأن معظمهم ما زال يسد الأقساط ، بعد أن أصبح مصدر رزق وعملا شريفا لآلاف الشباب بدلًا من الضياع، كما أن معظمهم يعولون أسرهم . رفقا بالناس قبل إصدار أى قرار .

شكرًا لاهتمام حضراتكم المفاجئ ، بعد اختناق 18 لاعبًا صغيرًا تتراوح أعمارهم بين 11 و16 عامًا في حمام سباحة بمركز شباب عين الصيرة أثناء التمرينات من تصاعد دخان نتيجة لزيادة نسبة الكلور في مياه الحمام، الوزير يوجه أوامره بضرورة الاهتمام بالحماية المدنية والجانب الوقائى والبيئى بمراكز الشباب وضرورة وجود وحدات إسعافات أولية داخل المراكز!!

المدارس الحكومية الدولية تجربة جديدة، لاوساطة فى القبول، وحافز للمعلمين، تدرس المنهج البريطاني، ومصروفاتها تبدأ من 15 ألف جنيه تزيد سنويًا بنسبة 7% .

ست من مصر



سناء قابيل

sanakabail@hotmail.com

الطوفان الجارف

الشائعات تمثل طوفانًا جارفًا فى أى مجتمع لأنها تهدد القيم والأخلاق فيه وتنتشر الرذيلة والكذب وتتطاول على القمم والرواد فتشوه صورتهم فى نظر الأجيال فلا يجدون القدوة التى تربطهم بثوابت دينهم وأخلاقهم ومجتمعهم ويكونون عرضة لمن يتلقفهم فيعلمهم ما يريد من فساد وإرهاب .

وكان أول من تعرض لهذا الطوفان الجارف من الشائعات النبى - صلى الله عليه وسلم - فى حادث الإفك، حيث لم يخجل الأعداء ومرضى القلوب من علمه وأدبه ومكانته فطعنوه فى أخطر ما يطعن فيه الإنسان وهو «عرضه»، حيث رموا السيدة عائشة- أم المؤمنين رضى الله عنها - وهى من هى فى مكانتها الدينية والاجتماعية رموها بالإفك وسوء السلوك وقالوا عنها أنها ارتكبت أفظع جريمة مع أخس شريك ولما وصل الخبر إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - عكرت الشائعة صفو حياته وحياة المسلمين الذين وجدوا نبيهم يطعن فى عرضه بإشاعة كاذبة «قراية شهر» وابتعد عنها حتى يستبين له الحق ولكن الله ينصرها بفضح الإفك الذى قيل عنها ظلمًا وعدوانا وهى من أظهر نساء العالمين شرفا ومكانا وأظهر الله الحق واستبان كذب هذه الشائعة وأنزل الله على الناس قرآنًا يتلى على مر الأيام ليذكرهم

بخطورة الشائعات وتأثيرها على الفرد والمجتمع وأنها لا تقتصر على مستوى معين من الناس بل تتطاول إلى أشرف الناس مكانة وأعلام منزلة فقال الله عز وجل «إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخرة»، فبين أن هذه الجريمة خطيرة تستحق عقابين عاجل وآجل وهذا مخالف للمعهود فى العقوبات أن الله إذا عاقب عبداً فى الدنيا بذنب ستره عليه فى الآخرة، وقال سبحانه وتعالى: «إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذى تولى كبره منهم عذاب أليم»، وذلك لشدة الجريمة وخطورتها فهى تؤذى من تطلق ضده الشائعة سواء كان فردا أو وطنًا وتشجع الناس على الهرج والمرج والتحرر من أصول الأخلاق والاحترام الواجب للصغير على الكبير وللمرءوس على الرئيس فهى مزوجة الخطر بين الفرد والمجتمع ولهذا كان لها عقابان .

وعلى المجتمعات الإنسانية أن تعطى هذا الأمر أهمية فى المواجهة فتسارع إلى تكذيب ما يقال ولتتحرك السياسات التشريعية بالعقاب الملائم لهذا التطور فى هذه الجريمة ومن واجب الدعاة أن يكونوا على مستوى الحدث فلا يتعاملوا مع جرائم الشائعات وفقا للنماذج التى نزلت فيها أدلة تحريمها؛ وإنما عليهم أن يأخذوا فى اعتبارهم هذا البعد العلمى والتكنولوجى الخطير فى حروب الشائعات وليس الدعاة وحدهم ولكن كل من يقدر على ردها فحرب الشائعات أصبحت «فرض عين على الجميع» .

رؤيتى

الشخصية



إقبال السباعى





72 ساعة تحدد مصير نتنياهو!

* áùY0 ø«ùM

huss2d@yahoo.com

الواقع الحرج ، ورفض التحالف مع حزب (يميننا) اليميني ، وحزبي (شاسس) و(يهودية التوراة المتحدة) المتطرفين ، وبهذا لن يتمكن نتنياهو من تشكيل حكومة إذا لم يجمع بين عدد من أعضاء حزب أزرق أبيض مع حزب يميننا والأحزاب الأرثوذكسية المتطرفة ، ليشكل تحالفا لديه أكثر من 61 مقعداً في الكنيست .

.. وفى واقع الـ72 ساعة المقبلة ، من الضروري أن نعى أن النظام الانتخابي في إسرائيل يعتمد على التمثيل النسبي - يحصل كل حزب على حصة من المقاعد البرلمانية بما يتناسب مع عدد الأصوات التي حصل عليها- وتاريخياً لم يفز أى حزب بالأغلبية المطلقة في تاريخ الكيان الصهيونى .

فاصلة !!

.. لم تكن نعرفه رُغم أنه كان دائماً حولنا . إنه المفكر المؤرخ الاقتصادي السياسي الأمريكي الشهير إيمانويل فالرشتاين الذي توفي عن 88 عاماً ، وهو يعرف في الأوساط الأمريكية والغربية وروسيا بأنه صاحب نظرية «النظام العالمي الجديد» التي نشرها في أربعة أجزاء ، منذ منتصف السبعينات وصولاً إلى 2011 . هذا الرجل صقل الفكر السياسي الغربي ونما نظريات السيادة والروح العنصرية للسيادة الأمريكية الموهومة . وضع لمفاهيم «المركز والأطراف وشبه الأطراف» وعمل - مرحلياً - ضد الرأسمالية والعولمة ، ولأسباب سياسية دعم تحرير الأكراد وقوى أخرى في أمريكا اللاتينية وأفريقيا ، وآخر كتبه صدر عام 2015 بعنوان: العالم غير مشترك: التفسيرات التاريخية العالمية للاستقطاب المستمر ، -The World is Out of Joint: World- Historical Interpretations of Continuing Polarizations ، 2015 .

وفيه قال: عالم اليوم ، في الحقبة الحالية من سيرورة العولمة ، ليس بحال أفضل كثيراً عن العالم الذي ظهرت فيه صرخات منظرى مدرسة التبعية وتفريعاتها الحديثة من أوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا وأمريكا (فرناندو كارديسو ، راؤول باربيش ، جوندان فرانك ، سمير أمين ، إيمانويل أرغيري ، جيوفانى أريغي ، ... وغيرهم) عالم زاحر بالمشاكل والأزمات الحادة التي ساهمت في سيرورة العولمة في زيادة إدراكها: ابتداءً من الفقر والبطالة وسوء توزيع الثروة إلى الاحتباس الحرارى إلى انتشار العنف والنزاعات المسلحة ، والتنظيمات القومية والدينية المتطرفة ، والإرهاب ، والشعبوية ..

إن أهم نقد تعرضت له نظرية التبعية تمّ نظرية فالرشتاين «النظام العالمي الجديد» ، هو الادعاء بأنها فشلت في تفسير ظاهرة النمو في دول النور الآسيوية . وأن فالرشتاين أغفل الدور الذي يمكن أن تفعله العولمة الثقافية ، وركز على الجوانب الاقتصادية فقط في تحليله للنظام الدولى .

ربما تشهد الساعات الـ72 القادمة ، ما يقرر حال دولة الاحتلال الإسرائيلي الصهيونى لفلسطين؛ ذلك أن انتخابات الكنيست دخلت ثلاثة أنفاق مظلمة ، وكانت تذاكر الرحلة بدعم ورعاية أمريكية إيرانية أممية .

صباح يوم 17 سبتمبر أيلول الجارى ، تتجه إسرائيل الكيان المحتل ، كدولة تمارس وهم الديمقراطية إلى صناديق الاقتراع التي دخلت هي - أيضاً- الأنفاق ، فقد غيب رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي السفاح نتنياهو فرص تحقيق العدالة فى الدعاية الانتخابية ، ووظف الجيش والشرطة لضرب الجنوب اللبناي وأراضي العراق وسوريا واليوكمال وغزة كأنه يوزع المنشورات الانتخابية بسلاسة ودعم أمريكي وغربى لا محدود .

.. ربما كانت تحليلات صحيفة «واشنطن بوست» الأقرب إلى الكشف عن نهاية نتنياهو ودخول إسرائيل الكيان المحتل في دوامة انهيار الدولة اليهودية العسكرية الفاسدة كما أراد لها نتنياهو بالتحالف مع الإدارة الأمريكية وبرعاية مباشرة من الرئيس ترامب . تقول الواشنطن إن «الانتخابات الإسرائيلية قد تفضى إلى طريق مسدود» ، نتيجة لتقارب مؤشرات الأصوات - التي من الممكن تحصيلها - بين الليكود بزعامة نتنياهو ، وحزب أزرق أبيض ، بزعامة بينى غانتز .

وهنا تتضح حساسية الـ72 ساعة المقبلة على شخصية مجرمة وسفاحة وعنصرية مثل نتنياهو الذي قد يضحى بمستقبله السياسي ويقود حرباً - غالباً متوقعة بحذر- على قطاع غزة ومن ثم جنوب لبنان ، ذلك أن مؤشرات الداخل اليهودى تقول: إن نتيجة الانتخابات الإسرائيلية لن تفرز «منتصر» أو عدم وجود منتصر واضح قادر على تشكيل ائتلاف يقود الحكومة .

.. وقبيل الـ72 ساعة الحرجة ، أخضع نتنياهو الغباء والسخف والعنصرية على العالم من خلال «تعهد برغبة استرجار الأصوات» ، مطلقاً وعداً بضم غور الأردن في حال إعادة انتخابه ، ناسياً أو قاصداً أن في ذلك «انتهاكاً للقرارات الأممية وللقانون الدولى» ومحاولة لتأليب اليهود الصهاينة فى المستعمرات على الشارع الفلسطينى المقاوم . وبالتالي إخضاع اليهود إلى استباحة «سرقة للأراضى وتطهير عرقى ومدمر لكل فرص السلام» ، دون مؤشرات على وعى سياسى ، ما يدل على نهاية نتنياهو الذي دخل الأنفاق الثلاثة باحثاً عن الأصوات وسط الجنون والجنوح نحو الحرب!

72 ساعة مصيرية حقاً ، ولكن متغيرات الغباء السياسى الإسرائيلى الأمريكى تؤثر على نتيجة انتخابات الكنيست ، ويبدو- وهذا مهم- أن الإدارة الأمريكية تريد مشجباً إسرائيلياً لتطبيق خطة صفقة القرن ودفنها ، قد يحدث ذلك بعد حرب انتقامية لجر إيران نحو المزيد من دعم الإرهاب من خلال حزب الله وحماس وجبهة النصرة وحتى الإخوان ، بهدف تجميل صورة ترامب أمام الناخب الأمريكى وبالذات بدعم من اللوبى اليهودى فى الولايات المتحدة . تقول حبيب الروح : لتترب وتربى ونسمع!

عملياً يحتاج الليكود لتأمين 61 مقعداً فى الكنيست حتى يتمكن من تشكيل الحكومة وفى ظل الغباء العنصرى ، لن يتمكن الليكود من تأمين 61 مقعداً فى الكنيست عبر قوى داخلية وخارجية استغلّت

* كاتب أردنى